Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال صاحب (الإصابة)، استعمله عمر على البحرين ثم عزله ثم أراده على العمل، فأبى، ولم يزل يسكن المدينة، وبها كانت وفاته[1].

وقال صاحب (الاستيعاب).

استعمله عمر على البحرين، ثم عزله، ثم أراده على العمل فأبى، ولم يزل يسكن المدينة حتى وفاته[2].

وقال صاحب (أسد الغابة).

استعمله عمر على البحرين، ثم عزله، ثم أراده على العمل فأبى، وسكن المدينة وبها مات[3].

وقال: إن عمر استعمله بعد العلاء بن الحضرى على البحرين[4]. فهذا هو الانطباع العام عن هذه الولاية على البحرين لانشم منها خيانة أبى هريرة رضى الله عنه ولا سرقته مال المسلمين، ولو كان لأثبتوه، فما كان بينهم أبو هريرة فيجاملوه ولو كان ضرب عمر وعزله عن الولاية أمرا غريبا، لدونوه، ولكنها سياسة عمر.

لكن الشيخ عبد الحسين لا يرضيه إلا اتهامه بالخيانة وسرقة مال الله بالبحرين.

ولننظر: هل نهاه عمر رضى الله عنه عن التحديث عن رسول الله ﷺ وهدده بالنفى إلى أرض دوس أو بلاد القرود كما قال الشيخ؟

كان أبو هريرة مذهبه رواية كل ما سمع من رسول الله ﷺ إلا ما نهى عنه، وقد تفرغ لحفظ الحديث وطالت حياته، لذلك كثر حديثه. أما عمر رضى الله عنه فكان مذهبه الإقلال ما أمكن خشية التزيد على رسول الله ﷺ أو الوقوع فى الخطأ.

ويظهر أنه أى أبو هريرة كان لا يقتصر على ما سمعه من رسول الله، بل يحدث بما أخبره به غيره (من الثقات).

---

(١) الإصابة: ٤/ ٢٠٦، ٢٠٧.
(٢) الاستيعاب. ٤/ ١٧٧١.
(٣) أسد الغابة: ٧/ ١٦٦.
(٤) أسد الغابة: ٤/ ٧٤.